

WO/GA/55/10

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 مايو 2022

الجمعية العامة للويبو

الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)
جنيف، من 14 إلى 22 يوليو 2022

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يشكل مركز الويبو للتحكيم والوساطة ("المركز") جزءاً من قطاع أنظمة الملكية الفكرية والابتكار. وبالتنسيق مع قطاعات الويبو الأخرى، تتولى هذه الأنظمة مسؤولية مساعدة الدول الأعضاء على تطوير أنظمة الملكية الفكرية والابتكار الخاصة بها لدفع عجلة نمو الشركات والنمو الاقتصادي. ومن بين أنشطة أخرى، تقدم هذه الأنظمة الدعم للشركات في مجال تسويق الملكية الفكرية وتسخيرها لأغراض النمو في مجال الأعمال.
2. وفي هذا الإطار، توفر هذه الوثيقة تحديثاً لأنشطة المركز بوصفه جهة دولية تصدر حلولاً بديلاً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم بشأن منازعات الملكية الفكرية. وعمله مؤلف من الإشراف على القضايا فضلاً عن تقديم الخبرة القانونية والتنظيمية في السبل البديلة لتسوية المنازعات.
3. وتعرض هذه الوثيقة أيضاً آخر المستجدات عن أنشطة الويبو المرتبطة بأسماء الحقول كما ورد سابقاً في الوثيقة WO/GA/54/13¹ وتشمل إدارة مركز الويبو للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على أساس السياسات العامة المختلفة والجوانب المتنوعة المتصلة بالموضوع في نظام أسماء الحقول على الإنترنت، فضلاً عن مختارات من المستجدات السياسية، بما في ذلك آليات حماية الحقوق من أجل استحداث حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة ((gTLDs)، ومسألة تولى هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (الآيكان) مراجعة السياسة الموحدة لتسوية المنازعات (UDRP) المتعلقة بأسماء الحقول وآليات أخرى لحماية الحقوق، ووضع توصيات الدول الأعضاء في المنظمة في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن مسار أسماء الحقول على الإنترنت.

¹ انظر: https://www.wipo.int/about-wipo/en/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp?doc_id=547756.

أولاً. التحكيم والوساطة في منازعات الملكية الفكرية

ألف. إدارة القضايا

4. تهدف الإجراءات الخاصة بالوساطة والتحكيم التي يوفرها المركز إلى تلبية احتياجات الأطراف من أجل تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا بطريقة أسرع وأوفر. ويلتزم المركز بإدارة القضايا المنظور فيها في إطار تلك الإجراءات، التي تشمل توجيهات إجرائية² وتدريب³ وسطاء ومحكمين مؤهلين وتعيينهم ودعمهم، وإبقاء بنية إدارة القضايا المنظور فيها للمستجدات. وتُحال القضايا إلى مركز الويبو استناداً إلى بنود العقود السابقة أو، بشكل متزايد، إلى اتفاقات التقديم السابقة للمنازعة (بما في ذلك الإحالات إلى المحكمة)، وكذلك بموجب طلبات أحادية عملاً بالمادة 4 من قواعد الويبو بشأن الوساطة⁴.

5. وخلال هذه الفترة، لجأت شركات كبرى (بما في ذلك في مجال البيوتكنولوجي/الأدوية ومنصات إلكترونية) وشركات صغيرة ومتوسطة⁵ وجامعات ومنظمات بحثية ومنظمات إدارة جماعية وأفراد من 39 بلداً إلى إجراءات مركز الويبو، بما في ذلك إجراءات التحكيم. وأشار المركز إلى زيادة بنسبة 44 في المائة في عدد قضايا الوساطة والتحكيم في عام 2021، وزيادة نموها في الربع الأول من عام 2022. وشملت القضايا الجديدة المنظور فيها بموجب قواعد الويبو بشأن الوساطة والتحكيم المعجل اتفاقات البحث والتطوير بما في ذلك اتفاقات الاتحاد والبراءات، والعلامات التجارية، وترخيص حق المؤلف، والإدارة الجماعية لحق المؤلف، وتطوير البرمجيات وترخيصها واتفاقات المساهمين⁶. وفي عام 2021، بلغ معدل تسوية قضايا الوساطة في الويبو 75 في المائة، مقارنة بمعدل 70 في المائة في جميع السنوات.

6. وواصل المركز اتخاذ مبادرات لتيسير تنفيذ السبل البديلة لتسوية المنازعات التي تقدمها الويبو. وعزز المركز مرفق الويبو لتسوية القضايا إلكترونياً eADR⁷ الذي يستخدمه العديد من الأطراف لإضافة الكفاءة إلى إجراءات التحكيم الخاصة بها. بالإضافة إلى ذلك، وأخذاً بعين الاعتبار الظروف الصحية العالمية الأخيرة، أُجريت الغالبية العظمى من اجتماعات الوساطة وجلسات الاستماع للتحكيم عن بعد باستخدام مرافق استضافتها الويبو⁸.

7. ويقدم المركز أيضاً خدمات بشأن التسوية البديلة للمنازعات مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات قطاعات محددة⁹ وأحد الأمثلة على ذلك هي خدمات المركز بشأن المنازعات المتعلقة بالشروط العادلة والمعقولة وغير التمييزية (FRAND) الخاصة بالبراءات المعيارية الأساسية (SEPS)¹⁰. ونظراً إلى الخبرة المتزايدة في قضايا سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالشروط العادلة والمعقولة وغير التمييزية، بما في ذلك القضايا المعلقة لدى المحاكم، يتيح المركز التوجيهات بشأن سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالشروط العادلة والمعقولة وغير التمييزية، ونشر مؤخراً موجزاً مجهول المصدر يرد فيه أمثلة على قضايا سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالشروط العادلة والمعقولة وغير التمييزية¹¹.

² يقدم المركز المساعدة الإجرائية (المساعي الحميدة) إلى الأطراف المعنية في نزاع حول الملكية الفكرية أو التكنولوجيا، لتيسير التسوية المباشرة بينهم أو تسوية نزاعهم عبر وساطة أو تحكيم الويبو، كبديل للتقاضي أمام المحاكم. انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/goodoffices>.

³ ترد جميع حلقات العمل والأحداث الأخرى التي ينظمها المركز في الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/events>.

⁴ يوفر مركز الويبو أيضاً البنود النموذجية واتفاقات التقديم الموصى بها، وكذلك مُؤلّد البنود الإلكتروني الذي يتيح للأطراف إعداد البنود الأساسية واتفاقات التقديم.

⁵ تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما فيها الشركات الناشئة والمبدعون والمبتكرون، حوالي نصف الأطراف المشاركة في عمليات الوساطة والتحكيم في الويبو. انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/smes>.

⁶ تضمنت القضايا المشمولة التعدي على البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف، واستنفاد البراءات، والملكية المشتركة للبراءات، ومجمعات البراءات، وشروط ترخيص البراءات الملائمة، وخرق العقود، وصداد الإتاوات، وشروط ترخيص حق المؤلف، وإعادة الإدماج في اتحاد البحث والتطوير، وإزالة محتوى من منصات إلكترونية، وأداء محدد، بما في ذلك سحب إجراء قانوني، وحالات اعتراض على علامات تجارية ظلت معلقة أمام مكتب الملكية الفكرية.

⁷ يمكن مرفق الويبو لتسوية القضايا إلكترونياً الأطراف والمحايدين من تبادل جميع الإيداعات المتعلقة بالقضايا والنفذ إليها من خلال بوابة واحدة آمنة. انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/eadr>. وفي هذه الفترة، اختتمت هيئة التحكيم في كأس أميركا (ACAP) إدارة 19 نزاعاً نشأت عن النسخة 36 من سلسلة سباقات الزوارق الشراعية لكأس أميركا عن طريق استخدام نسخة مخصصة من مرفق الويبو لتسوية القضايا إلكترونياً. انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/center/background.html>.

⁸ لمساعدة الأطراف والمحايدين في إعداد هذه الاجتماعات وجلسات الاستماع عن بعد، وضع المركز أيضاً قائمة الويبو المرجعية لإجراء إجراءات الوساطة والتحكيم عبر شبكة الإنترنت. انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/eadr/checklist/index.html>.

⁹ يقدم موقع المركز لمحة شاملة عن نطاق هذه الخدمات. انظر الرابط: <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors>.

¹⁰ انظر الرابط: <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ict/frand/>.

¹¹ انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ict/frand/>.

وتم تحديثه في عام 2021، إرشادات بشأن سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالشروط العادلة والمعقولة وغير التمييزية بالتعاون مع أصحاب المصلحة في مجال الاتصالات وخبراء التحكيم في مجال البراءات. وتسعى الوثيقة إلى مساعدة الأطراف والمحايدين على فهم الخيارات المتاحة لتسوية المنازعات والاستفادة منها، فهماً أفضل عند التفاوض أو صياغة اتفاقات الترخيص العادلة والمعقولة وغير التمييزية. وتغطي الوثيقة العناصر الرئيسية التي قد ترغب الأطراف في النظر فيها لتشكيل عملية التسوية البديلة للمنازعات، ولا سيما من أجل التعامل مع الحافظات الكبيرة للبراءات المعيارية الأساسية، وإدارة وقت الدعاوى وتكلفتها. وتتضمن

8. وتعلق نسبة خمسة عشر في المائة من قضايا الوساطة والتحكيم المودعة لدى المركز بعلوم الحياة. وفي هذه الفترة، وكجزء من خدمات الويبو ودعمها فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، وضع المركز وأطلق خيارات جديدة لسبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات من أجل تيسير التفاوض بشأن عقود علوم الحياة وإدارة المنازعات.¹²

9. وفي سياق ملاحظة مركز الويبو ازدياد المنازعات في مجال حق المؤلف الرقمي المودعة لدى المركز (24 في المائة من قضايا الوساطة والتحكيم)، أجرى المركز دراسة استقصائية للويبو بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST) بشأن استخدام الآليات البديلة لتسوية المنازعات بين المؤسسات (B2B) في مجال حق المؤلف الرقمي والمحتوى، التي استقطبت أكثر من 1,000 مشارك. وبسبب تقرير الدراسة الاستقصائية للمركز الضوء على هذه المنازعات بين المؤسسات الصناعية على الصعيد الدولي، بما في ذلك اللجوء حالياً إلى الوساطة والتحكيم عوضاً عن التقاضي أمام المحاكم لتسوية هذه المنازعات.¹³ وقد ساعدت الدراسة الاستقصائية والتقرير على توجيه وضع أفضل الممارسات المتعلقة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات فيما يخص المنازعات الرقمية المتعلقة بحق المؤلف والمحتوى، مع مراعاة التشريعات ذات الصلة والممارسات التعاقدية القائمة.¹⁴

باء. التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية

10. من المجالات الأساسية الأخرى لنشاط المركز، التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والمحاكم.¹⁵ ومنذ جمعيات عام 2021، أقام المركز أربع علاقات تعاون جديدة مع سلطات الملكية الفكرية في دول أعضاء.¹⁶ والغرض من هذا النوع من التعاون هو تعزيز الخيارات الأسرع والأوفر للسبل البلدية لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا، والمساعدة على اتباعها، خارج المحاكم أو الهيئات القضائية الأخرى. وخلال هذه الفترة، شملت أوجه التعاون هذه إعداد مواد إعلامية مفصلة حسب احتياجات كل بلد بشأن خيارات التسوية البديلة للمنازعات، بما في ذلك إدارة القضايا عبر الإنترنت، وتنظيم دورات تدريبية وفعاليات مشتركة من أجل أصحاب المصلحة.¹⁷

11. أعدت بعض مكاتب الويبو خيارات للسبل البديلة لتسوية المنازعات، أو هي تعمل على تشجيع الأطراف للجوء إلى هذه الخيارات، في سياق الإجراءات المعروضة على هذه المكاتب، لا سيما إجراءات الاعتراض على العلامة التجارية. وعمل المركز مع مكاتب الملكية الفكرية على تطوير خيارات الوساطة في دعاوى كهذه، وتعاون أيضاً مع مكاتب الملكية الفكرية على إدارة القضايا المقدمة من الأطراف بموجب هذه المخططات.¹⁸ وفي مجال حق المؤلف، تقوم بعض مكاتب الملكية الفكرية بإدارة إجراءات التسوية البديلة

أيضاً اتفاقات تقديم نموذجية مصممة خصيصاً لمساعدة الأطراف على إحالة أي نزاع يرتبط بشروط الترخيص العادلة والمعقولة وغير التمييزية إلى وساطة الويبو أو تحكيمها.

¹² انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/lifesciences>.

¹³ انظر: <https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4558>.

¹⁴ انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/center/copyright/digitalcopyright>. وقام المركز، بالتعاون مع أصحاب المصالح المعنيين، بتكييف قواعد الويبو الخاصة بقرارات الخبراء باعتبارها إجراء عالمياً يعكس أفضل الممارسات الدولية لتسوية المنازعات المتعلقة بالمحتوى الذي رفعه المستخدم عبر الإنترنت من قبل مزودي خدمة مشاركة المحتوى عبر الإنترنت. ويمكن للأطراف أيضاً الاستفادة من اتفاقات التحكيم النموذجية للويبو المتعلقة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات المصممة خصيصاً لمنازعاتها الرقمية المتعلقة بحق المؤلف والمحتوى.

¹⁵ يشمل ذلك مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم في الجزائر، الأرجنتين، أستراليا، بيلاروس، بوتسوانا، البرازيل، بلغاريا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، السلفادور، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، هنغاريا، إندونيسيا، إسرائيل، إيطاليا، كازاخستان، كينيا، جمهورية كوريا، فيرغيزستان، ليتوانيا، المكسيك، المغرب، نيجيريا، باراغواي، الفلبين، بولندا، رومانيا، الاتحاد الروسي، صربيا، سنغافورة، إسبانيا، سويسرا، جمهورية تانزانيا المتحدة، تايلند، ترينيداد وتوباغو، أوكرانيا، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. انظر: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>.

¹⁶ الشركات والهيئة المعنية بالملكية الفكرية في بوتسوانا (CIPA)، ومكتب البراءات البلغاري (BPO)، وسجل البراءات والتصاميم في نيجيريا، وسجل العلامات التجارية في نيجيريا.

¹⁷ للاطلاع على أمثلة على الفعاليات التي نظمها المركز بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية، انظر: <http://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/>. والتسوية البديلة للمنازعات مُدرجة أيضاً في برامج ندوات الويبو الجوالية والندوات الإلكترونية والاجتماعات التشاورية على الإنترنت التي تُنظم بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية. انظر: http://www.wipo.int/dcea/en/roving_seminars/.

¹⁸ على سبيل المثال، شارك المركز، في إطار تعاونه مع مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة ((IPPOS)، في وضع خيارات للوساطة في دعاوى العلامات التجارية وغيرها لدى المكتب، وخيار لتحديد قرارات الخبراء في دعاوى البراءات، إضافة إلى أنه يدير هذه الدعاوى، بما في ذلك الأداة الإلكترونية لإدارة القضايا. ويمكن الاطلاع على ملخصات بعض أمثلة القضايا في الرابط التالي: [https://www.ipos.gov.sg/docs/default-source/protecting-your-ideas/hearings-mediation/mediation-at-ipos-\(emps\).pdf](https://www.ipos.gov.sg/docs/default-source/protecting-your-ideas/hearings-mediation/mediation-at-ipos-(emps).pdf).

ويتعاون المركز أيضاً مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPFL) فيما يتعلق بإدارة دعاوى الوساطة التي تنطوي على حقوق ملكية فكرية في الفلبين، بما في ذلك مؤخراً في إطار برنامج المكتب للوساطة خارج القضاء. ويشجع مجلس المحاكمة والطقن في مجال العلامات التجارية (TTAB) ومجلس المحاكمة والطقن في مجال البراءات (PTAB) التابعان لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ((USPTO) – الأطراف على النظر في التسوية البديلة للمنازعات كوسيلة لتسوية المسائل المثارة في تلك الدعاوى. وشارك المركز، في إطار تعاونه مع المكتب البولندي للبراءات، في وضع خيارات وساطة تابع للويبو أصبح متاحاً للدعاوى المتعلقة الخاصة بالاعتراض على العلامات التجارية. وبالتعاون بين المركز والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، وضع المركز والمكتب المغربي مؤخراً خيار وساطة في قضايا الملكية الفكرية والتكنولوجيا، يشترك في الإشراف عليه المركز والمكتب المغربي.

للمنازعات وتعين المركز لإدارة، أو المشاركة في إدارة، القضايا التي تشمل في كثير من الأحيان منظمات الإدارة الجماعية أو أصحاب حق المؤلف الآخرين والمستخدمين.¹⁹

12. علاوة على ذلك، تعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية على إعداد اتفاقات نموذجية بشأن البحث والتطوير، وتتضمن أحكام تسوية المنازعات المنصوص عليها في هذه الاتفاقات خيارات لوساطة الويبو متبوعة بتحكيم الويبو المعجل.²⁰

13. ويتعاون المركز أيضاً مع عدد متزايد من المحاكم لتيسير إحالة القضايا لوساطة الويبو التي تكون الأطراف فيها على استعداد لاستكشاف إمكانية التسوية.²¹

14. وفي ضوء هذه الخبرة المتنامية، نشر المركز طبعة محدثة من دليل الويبو بشأن التسوية البديلة للمنازعات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم. وتعرض الطبعة الثالثة لمحة عامة عن سبل التسوية البديلة لمنازعات الملكية الفكرية ويُقدّم إلى مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم المعنية خيارات لدمج سبل التسوية البديلة في عملياتها.²² ويوضح الدليل أيضاً أوجه تعاون المركز ويتضمن أمثلة عن الوثائق النموذجية ذات الصلة.

جيم. موارد المعلومات ذات الصلة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات

15. خلال هذه الفترة، وتلبية للطلب المتزايد على موارد التسوية البديلة للمنازعات إلكترونياً وتنظيم دورات تدريبية، واصل المركز تسخير قنواته التواصلية القائمة، مثل الصحيفة الفصلية بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات وصفحة المركز على LinkedIn²³، وفي الوقت نفسه توسيع أو فتح صفحات على وسائل اجتماعية ووسائط أخرى للمستخدمين أو المستخدمين المحتملين المعنيين بالسبل البديلة لتسوية المنازعات التي تقدمها الويبو. وعلى سبيل المثال، تشكل "منصة الويبو للسبل البديلة لتسوية المنازعات للمهنيين الشباب" التابعة للمركز، والتي أُطلقت في عام 2021، منتدى للتواصل والتدريب لفائدة المهنيين الشباب في الأوساط المعنية بالملكية الفكرية وتسوية المنازعات؛ وقد استقطبت حتى الآن ما يزيد على 650 عضواً من نحو 80 بلداً.²⁴

16. وصفحة المركز على LinkedIn هي بمثابة منصة للملكية الفكرية والتكنولوجيا ومنبر لمجتمع معني بالتسوية البديلة للمنازعات لمواكبة التطورات والفعاليات والمنشورات بشأن التسوية البديلة التي تقدمها الويبو؛ وبلغ عدد المتابعين الجدد 3,000 متابع منذ آخر دورة للجمعيات، ويتابع هذا المورد الفعال للسبل البديلة لتسوية المنازعات في مجال الملكية الفكرية أكثر من 11,000 شخص.²⁵ وإضافة إلى ذلك، أطلق المركز، في ديسمبر 2021، سلسلة البودكاست الجديدة WIPOD - وهي برنامج بودكاست بشأن المسائل المتعلقة بالتحكيم والوساطة يتضمن مقابلات مع ممارسي الملكية الفكرية والسبل البديلة لتسوية المنازعات.²⁶

17. ويواصل المركز تنظيم ندوات إلكترونية وحلقات عمل بشأن التسوية والتحكيم في منازعات الملكية الفكرية، ويشارك فيها، وهي متاحة لأصحاب المصلحة بمحتوى مخصص لمجال اهتمامهم بمجموعة من اللغات.²⁷ ومنذ دورة الجمعيات لعام 2021، نظم المركز أو شارك في حوالي 50 ندوة إلكترونية سجل فيها أكثر من 8,000 مشارك من 137 بلداً.

¹⁹ يخص ذلك على وجه الخصوص تعاون المركز مع اللجنة الكورية لحق المؤلف (KCC) والوكالة الكورية للمحتوى الإبداعي (KOCCA). ويقدم المركز أيضاً خدمات التداول عن طريق الفيديو وأدوات التعقب للاشتراك في إدارة إجراءات التوفيق لدى المديرية الوطنية لحق المؤلف في كولومبيا والمعهد الوطني لحق المؤلف في المكسيك (INDAUTOR) (انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices/mexico/indautor>).

²⁰ على سبيل المثال، أنتج المركز هذه النماذج مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM). وتشمل الاتفاقات النموذجية الأخرى بشأن البحث والتطوير التي توصي بوساطة الويبو التي يتبعها التحكيم [المعجل]: اتفاق الاتحاد الأوروبي النموذجي التضامني DESCA 2020؛ الاتفاقات النموذجية لدليل اتفاق الملكية الفكرية (IPAG) في النمسا؛ الاتفاقيات النموذجية للتعاون على البحث والتطوير في ألمانيا. لمزيد من المعلومات، انظر:

<https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/rd>.

²¹ انظر الرابط: https://www.wipo.int/amc/en/clauses/national_court.html. فعلى سبيل المثال، في إطار التعاون بين محكمة الشعب العليا في الصين والويبو، تتعاون المحكمة والمركز، بالتنسيق مع مكتب الويبو في الصين، في مجال الوساطة للمساعدة في حل المنازعات الدولية في مجال الملكية الفكرية والتكنولوجيا في الصين. وفي هذه الفترة، أُحيل بالتالي إلى وساطة الويبو عدد من قضايا الملكية الفكرية الدولية المعلقة المعروضة على المحاكم في شنغهاي (انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/national-courts/china/spc.html>). وقد بدأ التعاون الإضافي بموجب مذكرة تفاهم أبرمت مؤخراً بين الويبو والمحكمة الشعبية العليا لشنغهاي.

²² الطبعة الثالث من الدليل متاحة في الرابط التالي: https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_guide_adr.pdf.

²³ زاد عدد المشتركين في الصحيفة الفصلية بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات ADR التي تقدمها الويبو عن أكثر من 8,200 مشترك خلال هذه الفترة؛ جميع الإصدارات متاحة على الرابط التالي: https://www.wipo.int/newsletters-archive/en/adr_highlights.html.

²⁴ انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/center/wipoadryoung>.

²⁵ انظر: <https://www.linkedin.com/showcase/wipo-arbitration-and-mediation-center/?viewAsMember=true>.

²⁶ انظر: <https://www.wipo.int/podcasts/en/amc>.

²⁷ حتى الآن، تم تقديم الندوات الإلكترونية للمركز باللغات الصينية والهولندية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية واليابانية والكورية والروسية والإسبانية والسويدية. والمعلومات بشأن الندوات الإلكترونية القادمة (والتسجيلات السابقة) متاحة في الرابط:

<https://www.wipo.int/amc/en/events/webinar.html>.

18. وبموجب تعهد الوساطة التي تقدمها الويبو بشأن المنازعات في مجالي الملكية الفكرية والتكنولوجيا، توافق الجهات الموقّعة والكيانات المتعاونة على تعزيز الوساطة كبديل للتقاضي أمام المحاكم من أجل الحد من تأثير المنازعات في الابتكار والعمليات الإبداعية. ويبلغ عدد المشاركين حالياً أكثر من 720 مشاركاً، بما في ذلك حوالي 20 مكتباً من مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء وعشر جمعيات صناعية للملكية الفكرية والتسوية البديلة للمنازعات.²⁸

ثانياً. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات

19. يطرح نظام أسماء الحقول تحديات أمام حماية الملكية الفكرية، التي تقتضي اتباع نهج دولي لما للإنترنت من طابع عالمي. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 عن طريق وضع حلول، لا سيما في عمليتيها الأولى²⁹ والثانية³⁰، بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال المركز، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعّالة للانتصاف مِمَّنْ بسوء نية إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء نية. والآلية الرئيسية التي يُشرف عليها المركز، هي السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، التي اعتمدها الأيكان بناء على توصيات الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

20. ومع تزايد عدد الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت خلال الجائحة، وجد المعتدون بيئة خصبة للمزيد من الأهداف. ويعمل أصحاب الحقوق على تعزيز علاماتهم على الإنترنت، مع اعتمادهم أكثر فأكثر توفير سلعتهم وخدماتهم من خلال وسائل الإنترنت. ويقتصر نطاق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات على القضايا التي يكون فيها سوء النية واضحاً، وقد ثبت ارتفاع الطلب على هذه السياسة الموحدة.³¹ ومنذ ديسمبر 1999، أشرف المركز على أكثر من 57,000 قضية قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.³² وفي عام 2021، قدّم أصحاب العلامات التجارية إلى المركز 5,128 شكوى قائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، نظراً لأن الشركات تقاوم انتشار المواقع الإلكترونية المستخدمة لمبيعات السلع المقلّدة وأعمال الغش والانتحال وغيرها من أشكال انتهاك العلامات التجارية. وفي نوفمبر 2021، تجاوز إجمالي عدد أسماء الحقول المتنازع عليها في قضايا الويبو القائمة على السياسة الموحدة 100,000 اسم. ويمكن أيضاً ملاحظة نطاق المخاطر التي يتعرض لها المستهلكون في القطاعات الرئيسية التي تنشط فيها المؤسسات المتطلّمة، بما في ذلك الأعمال المصرفية والمالية، والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، والبيوتكنولوجي والأدوية، وتجارة التجزئة والأزياء والأغذية والمشروبات والمطاعم.

21. وإن السطو الإلكتروني – أي الإدراج التعسفي لعلامة تجارية في اسم حقل – مشكلة عالمية. وشملت الأطراف المسماة في قضايا الويبو في عام 2021 ما بلغ 132 بلداً من مجموع 183 بلداً منذ استهلال السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقل المعني، فقد بلغ عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات 23 لغة حتى الآن.³³

22. وتُنشر جميع قرارات وسطاء الويبو ومحكميها في قضايا السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ويبقى استعراض الويبو عبر الإنترنت لآراء وسطاء الويبو ومحكميها في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، استعراضاً ضرورياً لفقه القضاء المتاح على الإنترنت والمستخدم عالمياً للتوجهات العامة في القرارات بشأن قضايا مهمة تغطي تقريباً 100 موضوع، بما في ذلك

انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/mediation/pledge.html>.

²⁹ إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير الختامي لعملية الويبو الأولى في مجال أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 439 المتاح أيضاً على الموقع: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report>.

³⁰ الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء في نظام أسماء الحقول على الإنترنت – تقرير عملية الويبو الثانية بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 843 المتاح أيضاً على الموقع: <http://www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report>.

³¹ لا تمنع السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أي طرف من إحالة منازعة إلى محكمة مختصة، ولكن عدداً قليلاً جداً من القضايا التي بُت فيها بموجب السياسة الموحدة قد أُحيل إلى القضاء. انظر مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الموقع التالي:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>.

³² ينشر المركز على صفحات موقعه الإلكتروني طائفة واسعة من إحصاءات آنية بغية مساعدة الأطراف في قضايا الويبو في إطار السياسة الموحدة والوسطاء ووكلاء العلامات التجارية ومسجلي أسماء الحقول وواضعي السياسات في مجال أسماء الحقول ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية. انظر:

<http://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>.

³³ بالترتيب الأبجدي باللغات الصينية والتشيفية والدنماركية والهولندية والإنكليزية والإستونية والفرنسية والألمانية والعبرية والإيطالية واليابانية والكورية والنرويجية والبولندية والبرتغالية والرومانية والروسية والسلوفاكية والإسبانية والسويدية والتركية والأوكرانية والفيتنامية.

الاستشهاد بما يقرب من 1000 قرار تمثيلي صادر عن أكثر من 265 من وسطاء الويبو ومحكميها.³⁴ ولتيسير الاطلاع على القرارات وفق موضوعها، يقدم المركز أيضاً فهرساً قانونياً للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة.³⁵

23. ونظراً إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز بنشاط مستجدات نظام أسماء الحقول بغية تكييف موارده وممارساته.³⁶ وينظم المركز حلقات عمل بشأن تسوية منازعات أسماء الحقول لإطلاع الأطراف المعنية على آخر المستجدات،³⁷ كما ينظم اجتماعات لوسطائه ومحكميه المعنيين بأسماء الحقول.

باء. أسماء الحقول العليا المكونة من رموز البلدان (ccTLDs)

24. في حين يقتصر التطبيق الإلزامي للسياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقول العليا المكونة من أسماء عامة مثل (.com)، فإن مركز الويبو يساعد أيضاً مكاتب تسجيل الأسماء في الحقول العليا المكونة من رموز البلدان على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يتماشى مع أفضل الممارسات في مجال إدارة السجلات وحماية الملكية الفكرية.³⁸ وتعتمد بعض مكاتب تسجيل أسماء الحقول العليا المكونة من رموز البلدان السياسة الموحدة بشكل مباشر، في حين اعتمدت سجلات أخرى إجراءات تراعي الظروف الخاصة والاحتياجات الخاصة لكل حقل من الحقول العليا المكونة من رموز البلدان. ويقدم المركز خدمات تسويات منازعات إلى أكثر من 80 سجلاً من سجلات أسماء الحقول العليا المكونة من رموز البلدان، بما في ذلك النطاق BH. والبحرين (Bahrain) و(Senegal). (Senegal) SN. التي أضيفت منذ آخر دورة للجمعيات.³⁹

25. وفيما يخص جميع أسماء الحقول العليا المعنية المكونة من رموز البلدان، يقدم المركز للأطراف موارد موسعة بشكل كبير عبر الإنترنت، بما في ذلك معايير الأهلية للتسجيل، والحروف المدعومة، والمذكرات النموذجية متعددة اللغات، ومعلومات الإيداع،⁴⁰ بالإضافة إلى ملخصات لأوجه الاختلاف ذات الصلة بين السياسة الموحدة وكل سياسة من سياسات أسماء الحقول العليا القائمة على السياسة الموحدة.⁴¹ ولخصت هذه المعلومات في دليل خدمات الويبو لسجلات الحقول العليا المكونة من رموز البلدان.⁴²

ثالثاً. المستجدات المتصلة بالسياسة في نظام أسماء الحقول

26. لقد طرأ على الآيكان عدد من المستجدات السياسية التي تتيح فرصاً لمالكي حقوق الملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وتطرح أمامهم تحديات. ويتمثل أحد هذه المستجدات في استحداث الآيكان لعدد كبير من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة. وقد تكون أسماء هذه الحقول الجديدة ذات طابع "مفتوح" (تشبه .com) أو قد تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ، على سبيل المثال، شكل .[علامة] أو .[مدينة] أو .[مجتمع محلي] أو .[ثقافة] أو .[صناعة] أو [لغة]. ويتعلق أحد العناصر الجديدة بالذكر في نمو نظام أسماء الحقول باستحداث أسماء حقول عليا دولية - توسيع نظام أسماء الحقول من الناحية اللغوية. ويطرح توسع الآيكان لنطاق أسماء الحقول العليا أيضاً مسائل تتعلق بحماية الحقوق في إطار عملية الويبو الثانية.

ألف. الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة

27. اعتمدت الآيكان، رسمياً تنفيذ برنامج الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة في يونيو 2011،⁴³ وعرضت تفاصيل ذلك في "دليل مودع طلب التسجيل" الخاص بها والذي عدل عدة مرات.⁴⁴ ومُنح أول حقل من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة لإدخاله منطقة جذر الإنترنت في أكتوبر 2013، وبحلول يونيو 2019 مُنح ما يفوق 1200 حقل فريد من الحقول العليا

³⁴ انظر الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview3.0>. يعكس النطاق المتزايد لاستعراض الويبو 3.0 طائفة واسعة من التطورات التي شهدتها قضايا أسماء الحقول والسياسة الموحدة لتسوية المنازعات. ولاستعراض الويبو دور رئيسي في تطوير اتساق اجتهادات الويبو القانونية في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات والحفاظ عليه.

³⁵ انظر: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/search/legalindex>.

³⁶ في عام 2018، نشر المركز توجيهات الويبو غير الرسمية الموجهة إلى الأطراف بشأن الأثر العملي للنظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR) على دعوى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر الفقرات من 35 إلى 37/دناه. وانظر أيضاً الفقرة 30 في الوثيقة WO/GA/47/14 والفقرات من 14 إلى 16 في الوثيقة WO/GA/41/17 Rev.2.

³⁷ انظر الحاشية السفلية رقم 2/أعلاه.

³⁸ انظر: <http://www.wipo.int/amc/en/new/eu.html>.

³⁹ تشمل الحقول العليا المكونة من رموز بلدان الأخرى التي أضيفت في السنوات الخمس الماضية: AI (Anguilla)، China (China)، CN and .؛ EU (European Union)، GE (Georgia)، PY (Paraguay)، SA (السعودية (Saudi Arabia)، SE Sweden، UA (Ukraine)؛ واعتمدت سجلات AC، وIO، وSH نسخة معدلة تعديلاً طفيفاً من السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.

⁴⁰ على سبيل المثال، صفحة المركز المخصصة للحقل CH (سويسرا) متاحة الآن باللغتين الألمانية والإيطالية، بالإضافة إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

⁴¹ انظر: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/ccTLD/>. See

⁴² انظر: https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_1069.pdf.

⁴³ انظر <http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-20jun11-en.htm>. وللإطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر

الوثيقة WO/GA/39/10، وتحديدًا الفقرة 14.

⁴⁴ "دليل مودع طلب التسجيل" متاح على الموقع التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agg>.

الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.⁴⁵ واختتمت الأيكان أعمالها السياسية الإضافية بشأن هذا الموضوع في جوهره، وتخطط لإطلاق مجموعة أخرى من الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في السنوات القليلة المقبلة، على الأرجح.⁴⁶

28. ولا يزال المركز ملتزماً بالتعاون مع أصحاب المصلحة للسعي إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد نشأ عدد من آليات حماية الحقوق عن سلسلة من اجتماعات لجان الأيكان وعملياتها المعنية بالحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.⁴⁷ وفيما يلي وصف مستفيض لهذه الآليات الخاصة بالأيكان، فيما يتعلق بالدرجة الأولى والدرجة الثانية على التوالي.

(أ) آليات حماية الحقوق من الدرجة الأولى

"1" إجراءات تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقوق العليا

29. تتيح هذه الآلية لمالكي العلامات التجارية إيداع اعتراضات قائمة على الحقوق القانونية على طلبات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة من الدرجة الأولى وفقاً لبعض المعايير الموضوعية.⁴⁸ وساعد المركز الأيكان على وضع هذه المعايير استناداً إلى "توصية الويبو المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية العلامات وغيرها من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت".⁴⁹ وبعد أن اتخذت الأيكان المركز مورداً حصرياً لخدمات تسوية المنازعات الخاصة بالاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية،⁵⁰ تلقى المركز 69 اعتراضاً قائماً على الحقوق القانونية ومستوفياً للشروط.⁵¹

"2" إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا

30. في بداية عام 2009، أرسل مركز الويبو إلى الأيكان اقتراحاً موضوعياً ملموساً لاعتماد خيار إداري دائم يتيح إيداع الشكاوى على مكتب تسجيل معتمد للحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة يُزعم أن تشغيله أو استخدامه الفعلي لسجله يتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو يُسهم في ذلك إسهاماً مادياً.⁵² وكان الهدف من الاقتراح هو تقديم مساعدة موحدة إلى الأيكان من أجل التزامها بمراقبة الامتثال عن طريق تزويدها ببديل إداري للتقاضي أمام المحاكم وتشجيع الجهات الفاعلة المعنية على التحلي بسلوك مسؤول بما يشمل توفير الحصانات الملائمة.⁵³

⁴⁵ ترد قائمة الحقوق العليا الجديدة الممنوحة على الموقع التالي: <http://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings>.
⁴⁶ انظر: <https://gnso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/final-report-newgtld-subsequent-procedures-pdp-02feb21-en.pdf>.

⁴⁷ لمزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10 وتحديداً الفقرات من 23 إلى 30. ومن الجدير بالذكر هنا أن الأيكان رفضت اقتراحاً بشأن وضع " قائمة بالعلامات المحمية عالمياً".

⁴⁸ كانت أسباب الاعتراضات الأخرى التي أقرتها الأيكان هي: "الاعتراضات القائمة على اللبس في التسلسل"، و"اعتراضات الجماعات"، و"الاعتراضات القائمة على مبدأ مراعاة حدود المصالح العامة". ويحتوي أيضاً دليل مودع طلب التسجيل على عدد من الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تستفيد منها الحكومات تبعاً لإعلان الأيكان عن طلبات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. ومن الجدير بالملاحظة أن الفقرة 1-1-2-4 تنص على "الإذار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية" وأن الفقرة 1-1-2-7 تنص على "تلقي مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة" لكي ينظر فيها مجلس الأيكان.

⁴⁹ اعتمدها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2001، انظر الرابط التالي: <http://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/marks/845/pub845.pdf>.
⁵⁰ انظر القسم 3.2 من دليل مودع طلب التسجيل الخاص بالأيكان على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/objection-procedures-04jun12-en.pdf>

⁵¹ انظر نظام الويبو بشأن تسوية المنازعات المتعلقة بالحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وجدول الرسوم والتكاليف بالتوالي على الموقعين التاليين: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipolorules.pdf> و <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/fees/>؛ وانظر قضايا الويبو المسجلة في مجال الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية على الموقع التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/domains/lro/cases/>. وترد جميع قرارات وسطاء

الويبو ومحكماتها على موقع المركز على الإنترنت الذي نُشر عليه أيضاً تقرير عن إجراءات الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية. يشير تقرير الويبو عن إجراءات الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية إلى أن الغالبية العظمى من تلك الاعتراضات أودعت ضد الطلبات الخاصة بسلسلة الحروف ذات المعنى الوصفي أو القاموسي للحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة. وقد خلص كثير من هيئات الخبراء إلى أنه في الحالات التي يكون قد اعتمد فيها مالك العلامة التجارية مصطلحاً عاماً من مصطلحات القاموس كعلامة تجارية، فإن طلب تسجيل حقل عالٍ مُكوّن من اسم عام لغرض الاستفادة من المعنى العام لذلك المصطلح لا يُعتبر، في حد ذاته، انتهاكاً لمعايير تسوية المنازعات فيما يخص الاعتراضات القائمة على الحقوق القانونية. وفي بعض الحالات تناولت هيئات الخبراء تسجيلات العلامات التجارية التي اكتسبت أساساً لأغراض دعم طلب الحصول على حقل عالٍ جديد مكون من اسم عام/أو اعتراض قائم على الحقوق القانونية، دون إثبات استخدام قليل لتلك العلامات أو أي استخدام لها في السابق. انظر: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/lroreport.pdf>.

⁵² انظر: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>.

⁵³ نظراً إلى التقارب الملاحظ بين أدوار مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل وأصحاب التسجيلات في إطار نظام أسماء الحقوق، أوصى المركز أيضاً، من ضمن ما أوصى، بأن تنظر الأيكان في توسيع نطاق إجراءات تسوية المنازعات بعد المنح لكي تنسحب أيضاً على سلوك أمناء التسجيل في مكاتب التسجيل (انظر مثلاً:

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann260310rap.pdf>). وذلك مع مراعاة الخبرات التي اكتسبها المركز استناداً إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق وقرار الأيكان بإتاحة المشاركة في الملكية بين مكاتب التسجيل وأمناء التسجيل (انظر:

<http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-05nov10-en.htm>).

31. وبعد عدة مسارات للآيكان، بما في ذلك مشاورات مع مكاتب التسجيل، لا تزال جدوى إجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا بالصيغة التي اعتمدها الآيكان غير أكيدة، لا سيما في ظل إضافة مجموعة إجراءات متداخلة ومسائل تتعلق بالنطاق الموضوعي المقصود من هذه الآلية، مثل استثنائها للمفهوم القانوني "الإغفال المتعمد" من المعايير السارية.⁵⁴

(ب) آليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية

"1" مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية

32. يشمل برنامج الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة الخاص بالآيكان "مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية" باعتباره مستودعاً مركزياً للبيانات الأصلية عن العلامات التجارية التي يمكن استخدامها أساساً لتقديم الطلبات بموجب آليات حماية الحقوق في الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة.⁵⁵ وعقب المركز بأنه ينبغي لمركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية ألا يثقل كاهل أصحاب الحقوق على نحو غير مُنصف عند معالجة تسجيلات العلامات التجارية الممنوحة بصفة مشروعة بواسطة أنظمة الفحص والتسجيل كما هي مطبقة في العديد من الولايات القضائية، وأنه يمكن، عند الاقتضاء، التفكير في تدابير عملية لتحديد أي ادعاءات بمطالبة غير ملائمة بالحقوق في سياقات محددة. وتلقى مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية نحو 47,000 من المدخلات.⁵⁶

"2" الإجراء الموحد للوقف السريع

33. إلى جانب بقاء السياسة الموحدة متاحة كأداة مجدية لتسوية منازعات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة والمتعلقة بنقل اسم حقل متنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، استحدث الآيكان ما يُراد له أن يكون آلية من الدرجة الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعاً في الحالات المعنية.⁵⁷ ورغم أن النظام الموحد للوقف السريع نشأ عن سلسلة من مسارات الآيكان ولجانها، فإنه لا يزال يثير عدداً من التساؤلات، منها علاقته بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات.⁵⁸ وقد دعت الآيكان إلى أن يتقدم المقدمون المحتملون لخدمات الإجراء الموحد للوقف السريع بعبءاتهم، وبعد دراسة متأنية لنموذج الآيكان الخاص بالإجراء الموحد للوقف السريع، أصبح من الواضح أن المركز ليس في وضع يسمح له بالتقدم بأي عطاء.⁵⁹ كما أنه لا يزال يرصد التطورات عن كثب.

باء. مراجعة الآيكان المرتقبة لسياسة الويو الموحدة لتسوية المنازعات وغيرها من آليات حماية الحقوق

34. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقوق فإنها توفر بديلاً فعالاً للغاية عن المقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقوق والمسؤولين عن التسجيل. وقررت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للآيكان مراجعة السياسة الموحدة، عقب إطلاق حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة.⁶⁰ ويصف تقرير الآيكان

⁵⁴ بشكل خاص، في أواخر عام 2016، اختارت مجموعة من أصحاب العلامات التجارية إحالة إجراء تسوية المنازعات المتعلقة بالمصلحة العامة (PICDRP) عوضاً عن استخدام الإجراءات المتاحة لتسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق. وفي ضوء المصالح السياسية المعنية، اتفق مركز الويو مع الآيكان في عام 2013 على أن يصبح مُورداً لإجراءات تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق فيما يتعلق بالعلامات التجارية.

<https://www.icann.org/en/system/files/files/feedback-picdrp-panel-report-14mar17-en.pdf>.

⁵⁵ يتيح مركز تبادل المعلومات إدراج الكلمات الدالة على العلامات المسجلة والكلمات الدالة على العلامات والمحمية بنظام أو معاهدة أو مثبتة بقرار محكمة وأيضاً "علامات أخرى تعتبر ملكية فكرية" (ولم تحدد هذه العلامات). وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أيّ فرصة لمالك العلامة التجارية لكي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسماً لحقله مقابل دفع رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وسواء ثبت دليل على الاستخدام الجاري للعلامات التجارية أو لم يثبت، سيظل أيضاً أصحاب العلامات التجارية مؤهلين للمشاركة في خدمة "المطالب" المحددة بوقت معين (أيّ إشعار مسجل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه في العلامة التجارية، وإشعار لصاحب العلامة التجارية المعني (أو الأوصحاب المعنيين) في حالة استمرار المسجل رغم ذلك في إجراءات تسجيل اسم الحقل). والحد الأقصى، كما وضعته الآيكان، لمدة إتاحة خدمة المطالب هو 90 يوماً بعد فتح أحد الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يمكن لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختيار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" على التمسك بالعلامات التجارية باعتبارها أساساً لتقديم تظلم في إطار "الإجراء الموحد للوقف السريع" الخاص بآليات حماية الحقوق المبيّنة في هذه الوثيقة.

⁵⁶ انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://trademark-clearinghouse.com/content/tmch-stats>.

⁵⁷ أبلغ المركز الآيكان في أبريل 2009 بمشروع مناقشة بشأن "آلية للوقف السريع (الأسماء الحقوق) (انظر

<http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>) وقدم اقتراحات لاحقة لآلية معمة استناداً إلى هذا النموذج في اجتماعي الآيكان (انظر

<http://toronto45.icann.org/node/34325> و <http://prague44.icann.org/node/31773>). وقد راعت هذه الاقتراحات ضرورة تحقيق توازن بين حماية حقوق العلامات التجارية التي يقر بها القانون والمصالح العملية للمسؤولين عن مكاتب التسجيل حسن النية للحد من أعبائهم التشغيلية والتطلعات المشروعة لأصحاب أسماء الحقوق المسجلة عن حسن نية.

⁵⁸ ترد، من بين أمور أخرى، قائمة مفصلة بهذه المسائل في الخطاب الذي أرسله مركز الويو إلى الآيكان بتاريخ 2 ديسمبر 2010 والمنشور على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann021210.pdf>.

⁵⁹ مسألة اعتماد مقدمي الخدمة تثير مخاوف بشأن استقرار آليات حماية الحقوق، وقد أعربت الويو عن قلقها إزاء ذلك منذ عام 2007 في سياق السياسة الموحدة (انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/icann040707.pdf>).

⁶⁰ ولكن، عقب مناقشات أجريت عام 2011، رأت فيها الغالبية العظمى من المشاركين أن أي مراجعة تقوم بها الإيكان بوصفها هيئة تسجيل للسياسة الموحدة سيكون ضررها أكثر من نفعها. انظر:

الأولي لعام 2015 مجموعة من المسائل الموضوعية والعملية المعقدة.⁶¹ وقدّم المركز بعض الملاحظات التي أبرزت النجاح الذي لطالما أثبتته السياسة الموحدة والمخاطر المقترنة بأي محاولة تقوم بها الأيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة تعقيب عامة، نشرت الأيكان تقريرها الختامي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة بإطلاق عملية تطوير السياسات لمراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين؛ وصدر عن المرحلة الأولى التي انتهت مؤخراً تقرير ختامي⁶² يركز على آليات حماية الحقوق المعدّة من أجل البرنامج الجديد للحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة، وخاصة مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية (بما يشمل آليات حماية الحقوق "Sunrise" و"المطالب") والنظام الموحد للوقف السريع،⁶³ في حين ستركز المرحلة الثانية المرتقبة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.⁶⁴ وهذه المرحلة الأخيرة من السياسة الموحدة هي بصورة خاصة مسألة مثيرة لقلق بالغ، ويواصل المركز متابعة نوايا أصحاب المصلحة في الأيكان عن كُتب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية الحقوق المرتبطة بالعلامة التجارية بوجه عام. وفي إطار هذا الجهد، يتواصل المركز، عند الاقتضاء، مع أصحاب المصلحة مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعالمين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبيين (MARQUES).

جيم. النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة وقاعدة بيانات WHOIS

35. دخل النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة (GDPR) حيز النفاذ في 25 مايو 2018. ويتمثل الهدف العام لهذا النظام، كما ذكرت المفوضية الأوروبية، في معالجة شواغل الخصوصية والبيانات، حيث يجب قياس هذه الأهداف في ضوء المصالحغير المشروعة مثل تلك المرتبطة بالعقود والمنازعات القانونية.

36. وبعد 25 مايو 2018، لم تعد بيانات Whois المتاحة لعامة الناس تتضمن بيانات الاتصال الكاملة لصاحب تسجيل اسم الحقل. وتقتصر هذه البيانات بوجه عام على "منظمة صاحب التسجيل" والبلد.⁶⁵ ورغم هذه القيود العامة، إذا قُدمت شكوى بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى أحد مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة، فسوف يقدم مُسجّلو شكاوى الأيكان في الأحوال العادية معلومات Whois بناءً على طلب من هذه الجهة المُقدّمة للخدمات (وسوف يقومون في الوقت نفسه "بغلق" تسجيل اسم الحقل وبيانات المُسجّل)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات السليمة المدونة في قواعد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.⁶⁶

37. ويواصل المركز رصده عن كُتب لتأثير اللائحة العامة لحماية البيانات على إجراءات السياسة الموحدة. وبمعزل عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وبغية معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً ناجمة عن لائحة الخصوصية، يُجري أصحاب المصلحة حالياً مناقشات مهمة بشأن نموذج محتمل لاعتماد بيانات WHOIS والنفاذ إليها، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق أصحاب الملكية الفكرية في هذا النفاذ.⁶⁷ وتواصل الأيكان النقاش فيما يتعلق بتفاصيل ما كان يُطلق عليه أيضاً النظام الموحد للنفاذ أو الكشف، إلى نظام بيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة غير العامة، بما في ذلك على مستوى السياسات من خلال العملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات للأيكان (أو EPDP).⁶⁸

>>>Community ICANN.org/display/gnsoudrpdtd/Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP>>؛ انظر أيضاً عموماً الفقرة 31 في الوثيقة WO/GA/39/10.

⁶¹ انظر: <http://gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-prelim-issue-09oct15-en.pdf>

⁶² انظر: <https://gns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/rpm-phase-1-proposed-24nov20-en.pdf>

⁶³ انظر على وجه الخصوص "القسم الأول: الوصف والشرح" بما في ذلك ثلاث فئات من التغييرات المقترحة على آليات حماية الحقوق على الموقع التالي:

<https://www.icann.org/public-comments/gns0-rpm-pdp-phase-1-final-recommendations-2021-04-07-en>

انظر: <https://gns0.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf>، و"تقرير الحالة السياساتية" الذي صدر مؤخراً وأعدّه

موظفو الأيكان (-policy-status-report-uniform-domain-name-dispute-) <https://www.icann.org/en/public-comment/proceeding/policy-status-report-uniform-domain-name-dispute->

(resolution-policy-udrp-03-03-2022) الذي يقدم المركز مدخلات بشأنه.

⁶⁵ ومن الجدير بالذكر أن اسم صاحب التسجيل وعنوان بريده الإلكتروني لن يكونا مرئيين في معظم الحالات. ولكن، لتسهيل الاتصال بصاحب تسجيل اسم الحقل، يُطلب من المُسجّل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "غير مُحدّد للهوية" أو استمارة تواصل عبر الإنترنت.

⁶⁶ إن "المواصفات [التعاقدية] المؤقتة" الخاصة بالأيكان لبيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة تُقرّ صراحة بأن المُسجّلين يجب أن

يقدموا "بيانات تسجيل" كاملة إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة. ويبدو أن هذا يستند إلى التسليم بأن مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة

يستوفون معايير المادة 6(1)(و) "الأغراض المشروعة" والمادة 6(1)(ب) "أداء العقد" من النظام الأوروبي لحماية البيانات العامة، بحيث يمكن، بل ينبغي،

للمُسجّلين أن يقدموا بيانات Whois إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة.

⁶⁷ انظر: <https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf>

⁶⁸ انظر اعتماد مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة للمرحلة 1 من التقرير الختامي للعملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات (EPDP) بشأن المواصفات

المؤقتة لفريق بيانات التسجيل للحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء على الموقع: <https://www.icann.org/en/announcements/details/gns0-council-adopts-epdp-final-report-on-the-temporary-specification-for-gtld-registration-data-4-3-2019-en>

للمرحلة 2 على الموقع: <https://www.icann.org/en/blogs/details/epdp-phase-2-team-publishes-final-report-10-8-2020-en> وتم

نقل العديد من الأسئلة المحددة التي ظلت دون إجابة إلى "المرحلة 2"، انظر على سبيل المثال،

دال. نظام أسماء الحقول على الإنترنت

38. ورد في الفقرة 26 أن من أهم المستجدات الجديدة بالذكر والمتعلقة بالسياسات في نظام أسماء الحقول بدء العمل بأسماء حقول مدوّلة (بخط غير لاتيني) في الحقول العليا.⁶⁹ وكان كثير منها ضمن أول الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التي تعلن الأيكان عن منحها في جذر نظام أسماء الحقول.

هاء. أدوات التعريف الأخرى

39. علاوة على المستجدات المذكورة آنفاً وفيما يتعلق بها، تشهد هيئة الأيكان مستجدات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية

40. من الجدير بالذكر أن مشروع الويبو الأول بشأن أسماء الحقول تناول العلاقة بين أسماء الحقول والعلامات التجارية. وتناول مشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول العلاقة بين أسماء الحقول وأنواع أخرى من أدوات التعريف، منها أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها. وأوصت الجمعية العامة للويبو لعام 2002 بتعديل السياسة الموحدة بغية حماية أسماء البلدان وأسماء المنظمات الحكومية الدولية ومختصراتها.⁷⁰

41. وكانت هذه التوصيات جزءاً من مداوات مطولة ومعقدة ضمن إطار وضع السياسات متعدد الطبقات للأيكان، خاصة فيما يتصل بشروط تقديم طلبات الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وتتعبق وثائق الجمعية العامة للويبو السابقة بمزيد من التفصيل عملية ومضمون هذه المداوات المستمرة، والتي تضم في نظام الأيكان الإيكولوجي بشكل خاص اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) والمجلس ولجنة برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التابعة لمجلس الأيكان ومجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة.⁷¹

42. وفيما يتعلق بالوضع الحالي لمسألة الحماية في نظام أسماء الحقول لأسماء ومختصرات المنظمات الحكومية الدولية، بناءً على مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية، منع مجلس الأيكان مؤقتاً تسجيل الطرف الثالث للأسماء الكاملة للمنظمات الحكومية الدولية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في المستويين الأول والثاني بلغتين. وفي الوقت نفسه، رغم مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية ومواقف المنظمات الحكومية الدولية التي تفضل الحماية الوقائية، صوت مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة في يونيو 2014، على الشروع في عملية ثانية لوضع السياسات بشأن الرغبة في منح المنظمات الحكومية الدولية إمكانية الانتفاع بآليات علاجية لحماية الحقوق (مثل السياسة الموحدة أو الإجراء الموحد للوقف السريع) لمعالجة التسجيلات التعسفية لمختصرات المنظمات الحكومية الدولية أو لأسمائها الكاملة التي لا يشملها المنع المذكور آنفاً. وأسفرت التوصية الختامية الصادرة عن الفريق العامل عن مخاوف في صفوف المنظمات الحكومية الدولية واللجنة الاستشارية الحكومية، مما يستلزم مزيداً من العمل السياسي على توصية أساسية صارت منذ ذلك الحين موضوعاً مطروحاً أمام مجلس منظمة دعم الأسماء العامة لرسم معالم المرحلة 1 من عملية وضع السياسات والإحالة إليها، الواردة في الفقرة 72.34. وأعدت اللجنة الاستشارية الحكومية التأكيد على أن أي آلية لحماية الحقوق خاصة بمنظمة حكومية دولية ينبغي أن تراعي السياسة الموحدة القائمة ولكن بصفة منفصلة عنها، كما ينبغي أن تراعي وضع المنظمات الحكومية الدولية بموجب القانون الدولي؛ ومن جانبه، في الوقت الذي أشار مجلس الأيكان إلى مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن مختصرات المنظمات الحكومية الدولية، عبر المجلس عن نيته رفع المنع المشار إليه آنفاً بالنسبة إلى مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة على أساس نظام لإشعار المنظمات الحكومية الدولية بشأن تسجيل لطرف ثالث يطابق أداة تعريفهم⁷³ ونتيجة لذلك، أكدت اللجنة الاستشارية الحكومية مشورتها المقدمة لمجلس الأيكان "الحفاظ على التعليق الحالي لتسجيل مختصرات المنظمات الحكومية الدولية في انتظار الانتهاء من مسار تعقب العمل العلاجي

<https://www.icann.org/en/announcements/details/call-for-expressions-of-interest-chair-of-phase-2a-gnso-epdp-on-the-temporary-specification-for-gtld-registration-data-4-11-2020-en>

⁶⁹ انظر أيضاً الخطة النهائية لتنفيذ الإجراء العاجل لتحديد أسماء الحقول المدوّلة المدرجة في الحقول العليا المكوّنة من رموز بلدان التي نُشرت في نوفمبر 2009 (انظر: <https://www.icann.org/en/system/files/files/idn-cctld-implementation-plan-16nov09-en.pdf>). وأتاح ذلك منذئذ استحداث أسماء حقول مدوّلة مدرجة في الحقول العليا المكوّنة من رموز بلدان في سياق الرموز الثنائية الحروف الواردة في المعيار ISO 3166-1. (انظر

https://www.iso.org/obp/ui/search/english_country_names_and_code_elements).

⁷⁰ انظر: <<http://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/wo_ga_28/wo_ga_28_3.pdf>>؛ انظر أيضاً الفقرات من 6 إلى 11 في الوثيقة SCT/9/8؛ والفقرة 149 في الوثيقة SCT/9/9. وأحالت أمانة الويبو هذه التوصيات إلى الأيكان. انظر <http://www.wipo.int/amc/en/docs/wipo.doc>

⁷¹ انظر: https://www.wipo.int/about-wipo/en/assemblies/2021/a_62/doc_details.jsp؛ الفقرات 44-51.

⁷² انظر: <https://gnso.icann.org/en/council/resolutions#201905>.

⁷³ انظر <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/botterman-to-ismail-23feb21-en.pdf>.

للمنظمات الحكومية الدولية الجاري حالياً⁷⁴ ومنذ ذلك الحين، تم خلال عام 2021 عقد مسار عمل معجل لمعالجة مسألة نفاذ المنظمات الحكومية الدولية إلى آليات علاجية لحماية الحقوق مثل السياسة الموحدة لتسوية المنازعات والإجراء الموحد للوقف السريع. وانتهى هذا العمل في مارس 2022 بتقديم اقتراحات إلى الأيكان بتكليف السياسة الموحدة مع مراعاة وضع المنظمات الحكومية الدولية بموجب القانون الدولي، وفقاً لاتفاقية باريس والامتيازات والحصانات المعترف بها⁷⁵.

43. وبالتعاون مع منظمات حكومية دولية معنية أخرى، يواصل المركز رصدته عن كُتب للتطورات الخاصة بعملية التنفيذ في الأيكان في هذا الملف القديم من ملفات الأيكان⁷⁶.

(ب) المصطلحات الجغرافية

44. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية عن قلقها بوجه خاص حيال استخدام المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وحماية هذه المصطلحات⁷⁷. وفي عام 2007، أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية "مبادئ بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة"، وجاء في تلك المبادئ ما يحث الأيكان على تجنب منح الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة إذا ما تعلقت بأسماء بلدان أو أقاليم أو أماكن أو لغات محلية أو أوصاف شعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وتنص هذه المبادئ أيضاً على أن التسجيلات الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع تسجيل/الطعن في تسجيل الأسماء ذات المغزى الوطني أو الجغرافي في الحقول الدنيا بطلب من الحكومات. وفيما يخص أسماء الحقول العليا⁷⁸، ينص دليل مودع طلب التسجيل الذي وضعته الأيكان على أن "الطلبات المتعلقة بالأنساق المتسلسلة التي تخص أسماء البلدان أو الأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة ضمن برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في دورة الطلبات الحالية"⁷⁹. وأما الأنساق المتسلسلة، التي تُقدم طلبات بشأنها والتي تعتبرها الأيكان أسماء جغرافية معيّنة أخرى، مثل أسماء العواصم، فينبغي أن تكون مصحوبة بوثائق داعمة أو نافية للاعتراض من الحكومات أو السلطات العامة المعنية⁸⁰. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية، عن المزيد من التحفظات إزاء عدد من الطلبات الخاصة بالحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وذلك بسبب تشابهها مع مصطلحات جغرافية أو مصطلحات "حساسة" أخرى، وأشارت على مجلس الأيكان بعدم تجاوز مرحلة التقييم الأولي والتمسك من المجلس مزيداً من التوضيح بشأن نطاق المرونة المتاحة لمقدمي الطلبات لتعديل طلباتهم التي أودعها لحقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة بما يستجيب للشواغل المحددة التي أبدتها اللجنة الاستشارية الحكومية⁸¹.

45. وفي ديسمبر 2016، سمحت الأيكان بإتاحة كل أسماء الحقول المحجوزة المكوّنة من حرفين على المستوى الثاني في الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة على أن يمهل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقول المعنية؛ وأن

⁷⁴ انظر: <https://www.icann.org/en/system/files/files/resolutions-abudhabi60-gac-advice-scorecard-04feb18-en.pdf>، و <https://gac.icann.org/content/Migrated/icann71-gac-communique>.

⁷⁵ انظر: [gnso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/epdp-specific-icp-igo-final-report-02apr22-en.pdf](https://www.gnso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/epdp-specific-icp-igo-final-report-02apr22-en.pdf).

⁷⁶ انظر الروابط: www.icann.org/resources/pages/igo-ingo-protection-policy-2018-01-16-en، و

www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2018-02-04-en#2.d، و

www.icann.org/en/system/files/files/resolutions-abudhabi60-gac-advice-scorecard-04feb18-en.pdf. وأرسل الأمين العام المساعد للأمم المتحدة المسؤول عن مكتب الشؤون القانونية نيابة عن العديد من المنظمات الحكومية الدولية (ومنها الويبو) رسالة في يوليو 2018 إلى مجلس الأيكان يعرب فيها عن قلقه بعد التقرير النهائي لعملية تطوير سياسة الإجراءات (انظر (ي) الرابط:

www.icann.org/en/system/files/correspondence/mathias-to-board-27jul18-en.pdf). وانظر مناقشات إضافية في اجتماع الأيكان في نوفمبر 2020 على الموقع <https://icann66.pathable.com/meetings/1116847>.

⁷⁷ انظر الرابط: <https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>.

⁷⁸ فيما يخص تسجيلات الدرجة الثانية، يشمل اتفاق التسجيل الأساسي للأيكان "جدول الأسماء المحجوزة في الدرجة الثانية في مكاتب تسجيل الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة"، وهذا الاتفاق ينص على أسماء معيّنة لبلدان وأقاليم. انظر: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf> at Specification 5.

⁷⁹ انظر: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>؛ من القسم 1.4.1.2.2 "معالجة أسماء البلدان أو الأراضي".

⁸⁰ انظر: <http://newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>؛ من القسم 2.4.1.2.2 "الأسماء الجغرافية التي تستلزم دعم الحكومة".

⁸¹ انظر: <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf>، النقطة "4. الأنساق المتسلسلة المحددة". قبل المجلس نصيحة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن تناول بعض الطلبات، إلا أنه طلب المزيد من المعلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية، إضافة إلى تعليقات من الجمهور، وخاصة بشأن مجموعة من الضمانات الإضافية التي تلتمسها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدة فئات لطلبات الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة مثل تلك المطابقة للمصطلحات المتصلة بالصناعات المنظمة أو المصطلحات المعجمية. انظر الرابط التالي:

<https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf>. وقد وضع فريق فرعي معني بالأسماء

الجغرافية تابع للجنة الاستشارية الحكومية (فريق فرعي معني بأسماء الحقول العليا الجديدة المستقبلية المكوّنة من أسماء عامة تابع للفريق العامل للجنة الاستشارية الحكومية) مشروع وثيقة للمراحل المقبلة للتحقق من الأسماء الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، ويوضح مشروع الوثيقة بإيجاز جوانب عديدة للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية ويخضع حالياً لمزيد من المناقشات في الأيكان. انظر:

<https://gacweb.icann.org/download/attachments/27132037/Geo%20names%20in%20new%20gTLDs%20Updated%202014%5B4%5D.pdf?version=1&modificationDate=1411549935000&api=v2> وانظر

أيضاً: <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2019-05-15-en#1.c>.

يلزموا المسجل له الإقرار بعدم الإيحاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء؛ وأن يتيحوا وسيلة لرفع الشكاوى بعد التسجيل.⁸² وفي هذا السياق، قدّم المركز تعليقات إلى الأيكان أشار فيها إلى أن مشروع الويبو الثاني الخاص بنظر في إمكانية استكشاف تدابير تُمكن من تطبيق السياسة الموحدة على تسجيلات الدرجة الثالثة من أجل الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية.⁸³ ولم تتفاعل الأيكان مع التعليقات التي أبداها المركز. وطلب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية من الأيكان أن تقدم معلومات مُنسّقة بشأن الطلبات والتفويضات ذات الصلة.⁸⁴

46. وقد سعى المركز بشأن هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقول إلى تقييم القطاعات المعنية داخل الأمانة، بما في ذلك دعم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات).⁸⁵ وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات، وستساهم فيها حسب مقتضى الحال.

47. إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بالوثيقة المعنونة "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/55/10).

[نهاية الوثيقة]

⁸² تشمل هذه الإجراءات مجتمعةً خطط الأيكان المُسمّاة "تهديد الالتباس".⁸² انظر على سبيل المثال:

<https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf>

⁸³ انظر: <https://forum.icann.org/> <https://forum.icann.org/lists/comments-proposed-measures-two-char-..08jul16/pdfECmcS9knuk.pdf>

⁸⁴ انظر: <https://static.ptbl.co/static/attachments/169910/1521228229.pdf?1521228229>

⁸⁵ انظر على سبيل المثال الوثائق SCT/37/4، SCT/37/5، SCT38/3، SCT39/5، SCT40/4، SCT41/5، SCT42/3، SCT43/4، SCT ، SCT 45/3، SCT 44/2.44/2 . وانظر أيضاً الاجتماع .SCT/IS/GEO/GE/17